وهي لي في عوصرة حالية واللام بمعنى مع اي وهي معي في صباح وقوله بئس
امرا الخ معقول القول وفيه الشاهد حيث اضمر الفاعل ونصب امرا على
التمييز وحذف المخصوص بالذم لاشعار قوله انني به   وفاعل بالجر
عطفا على تمييز وجملة ظهر نعت له والضمير في عنهم للنحاة
فقال قوم لا يجوز اي لان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل
والتغلبيون الخ قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون نسبة الى
بني تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة
وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين مع يا النسبة وقد تكسر
قاله الجوهري والزلا بفتح الزاي وتشديد اللام وبالمد املا صفة العجز
الخفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر
والمونث والمراد به هنا المراة تتازر بما تعظم به عجيزتها كالكسا الغليظ
والشاهد في قوله فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر
والقايل بعدم الجواز يحمله على التمييز الموكد فلا يكون مما الكلام فيه
اذ الكلام في التمييز المبين او على انه ضرورة   تزود مثل الخ قايله جرير
من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز والشاهد في قوله فنعم الزاد
الخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تاكيدا ويقال فيه
نظير ما تقدم   وقيل فاعل قيل هو فعل مبني للمفعول وفا
خبر مبتدا محذوف اي هي فاعل والجملة في محل رفع نيابة عن الفاعل لان
المراد لفظها كما في قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق اي قيل هذا
اللفظ واعلم ان ما هذه ثلاثة اقسام مفردة اي غير متلوة بشي
ومتلوة بمفرد ومتلوة بجملة فعلية فالاولى نحو دققته دقا نعما
وفيها قولان معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص
محذوف اي نعم الشي الدق او نعم شيا الدق الثانية المتلوة بمفرد
نحو فنعما هي وفيها ثلاثة اقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز
مركبة مع الفعل قبلها تركيب ذا مع حبذا فلا موضع لها وما بعدها
فاعل الثالثة المتلوة بجملة وعليها اقتصر الناظم وحكى فيها قولين
مميزة وقيل فاعل فعلى الاول قيل موصوفة والفعل بعدها صفة

المخصوص

الاولى على الحال

مما هو في الشواهد تامل اه

عل

ما بعدها والجملة المخصوص محذوف وقيل غير موصوفة صح

المخصوص محذوف وعلى الثاني وهو كونها فاعلا تكون معرفة والفعل بعدها
صفة لمخصوص محذوف وقيل موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف
وقيل غير ذلك اهـ ملخصا من التصريح   نعم ما يقول الخ نعم فعل ماض
وما نكرة في موضع نصب على التمييز وجملة يقول الفاضل من الفعل
والفاعل في موضع نصب نعت لما والعائد محذوف والتقدير نعم شيئا
يقوله الفاضل وعلى الثاني لا ضمير في نعم بل ما معرفة تامة فاعل نعم
والجملة الفعلية بعدها نعت لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشي
شي يقوله الفاضل   نكرة منصوبة على التمييز لا يقال ما مبهمة فلا يصح جعلها
تمييزا لانا نقول تفسيرها بتعظيم بعد نعم وتحقير بعد بئس دفع ابهامها
تامل   هي الفاعل اي فتكون مستثناة مما تقدم من ان فاعل نعم لا
يكون الا مقرونا باللام او مضافا لما فيه ال   ويذكر المخصوص اي بالمدح
والذم وقوله بعد متعلق بيذكر وبني على الضم لقطعه عن المضاف اليه
مع نية معناه ومبتدا حال من المخصوص وقوله او خبر معطوف عليه
وقوله ابدا ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بيبدو   انه مبتدا
والجملة الخ هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح   وقيل هو مبتدا خبره
محذوف انما لم يحمل الشارح كلام الناظم على هذا ايضا مع احتماله لذلك
لتنصيصه في شرح التسهيل على عدم صحته قال لان هذا الحذف لازم ولم
يجد خبرا يلزم حذفه الا ومحله مشغول بشي يسد مسده   كالعلم
نعم الخ اعترضه ابن هشام بانه ليس من حذف المخصوص وانما ذلك
من التقديم للمخصوص واجيب بان العلم خبر محذوف تقديره هذا
العلم او مفعول لمحذوف تقديره الزم العلم ونحوه او مبتدا حذف خبره
لدلالة ما بعده عليه والتقدير وذلك كقولك العلم يقتنى ويقتفى نعم
المقتنى والمقتفى اي العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل زيد
قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم
المقتنى اسم مفعول من القنية   واجعل كبئس الخ اعلم
ان ساء من امثلة ما دخل تحت قوله واجعل فعلا له مما ذكر الخ لان
اصله سوا بالفتح فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس

Copyright King Saud University